

13 من 23 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | أحاديث

الاعتكاف | صالح الفوزان | الفقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الواحد والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى الله -

00:00:00

به اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس جديد من دروس الملتقي. ومع شرح احاديث الصيام ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة -

00:00:28

للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم ما زلنا نتواصل مع هذه الابواب في كتاب المنتقى ونبدأ بكتاب الاعتكاف عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر

00:00:49

الاواخر من رمضان متفق عليه وعن انس قال -

00:01:10

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان. فلم يعتكف عاما فلما كان في العام المقبل اعتكف عشرين. رواه احمد والترمذى وصححه وعن عائشة رضي الله عنها -

00:01:30

انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد. وهي في يتناولها رأسه وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان اذا كان معتكفا وعنها رضي الله عنها انها قالت -

00:01:50

ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه. فما اسأل عنه الا وانا مارة وعن عائشة ايضا رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالمريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج -

00:02:12

اسألاً عنه رواه ابو داود وعن عائشة قالت السنة على المعتكف الا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لابد منه. ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع. رواه ابو داود -

00:02:33

بسمل الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين مناسبة ذكر باب الاعتكاف مع ابواب الصيام لما جاء في هذه الاحاديث -

00:02:57

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف من رمضان فالاعتكاف جائز في كل وقت ولكن في رمضان يكون افضل لفعل النبي صلى الله عليه وسلم والاعتكاف هو لزوم مسجد -

00:03:17

تقام فيه صلاة الجماعة لطاعة الله تعالى بالصلوة وتلاوة القرآن والذكر غير ذلك من انواع العبادة ليتفرغ يتفرغ بذلك من اعمال الدنيا ويتوجه الى اعمال الاخرة في ايام الاعتكاف كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل -

00:03:40

والاعتكاف عبادة وقربة لله سبحانه وتعالى وفيه فضل عظيم وثواب جزيل لمن وفقه الله سبحانه وهي وهو سنة النبوية ينبغي للمسلم ان يحرص عليها مهما استطاع ذلك وهذه الاحاديث فيها وصف -

00:04:15

اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم وما يجوز للمعتكف ان يفعله عرفنا ان الاعتكاف هو البقاء في المسجد طاعة لله سبحانه وتعالى وتفرغا لعبادته فيمضي وقته ليه ونهاره قل له في المسجد -

00:04:48

يجوز له الخروج يجوز له الخروج لما لا بد له منه من قضاء حاجته او احضار طعامه وشرابه اذا لم يكن عنده من يحضر له ذلك وايضا
يخرج لصلاة الجمعة اذا كان - [00:05:16](#)

المسجد الذي يعتكف فيه لا تقام فيه صلاة الجمعة وانما تقام فيه صلاة الجمعة فقط يخرج ويصلی الجمعة مع المسلمين ثم يعود الى
معتكفه وكذلك المعتكف منهی عن الجماع قال الله جل وعلا - [00:05:45](#)

ولا تقربوهن وانتم عاكفون في المساجد فنهی سبحانه وتعالى عن قربان الزوجات في حالة الاعتكاف والحاصل من الاعتكاف عبادة
عظيمة كذلك لا مانع ان زوجة المعتكف تزوره كما كانت اه بعظام امهات المؤمنين يزرن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:12](#)
في معتكفه ويتحدثن معه وكذلك لا مانع ان المعتكف يخرج بعض جسده من المسجد للحاجة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج رأسه من المسجد لعائشة في حجرتها لانها كانت مجاورة - [00:06:47](#)

للمسجد فترجله عليه الصلاة والسلام وتصلح شعره وذلك لا يعتبر خروجا من المعتكف من المسجد وانما هو خروج لبعض بدنه
على المعتكف ان يخلص النية لله عز وجل كان صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوسط - [00:07:13](#)

من شهر رمضان ابتغاء لليلة القدر فلما تبين له انها في العشر الاواخر نقل اعتكافه الى العشر الاواخر طلبا لليلة القدر وما فيها من
الفضل العظيم واستمر صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر - [00:07:42](#)

حتى فارق الدنيا عليه الصلاة والسلام فهذا مما يعطينا اهمية الاعتكاف وانه سنة نبوية ينبغي المداومة عليها لاجل ما فيها من المنافع
الخيرية لل المسلم وفيها من زيادة الخير واما قوله لا تكافى الا بصوم - [00:08:04](#)

فهذا ليس من باب الشرط وانما هو من باب الافضل والا فلو اعتكف وهو غير صائم لصح ذلك منه بدليل ان عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه سأله النبي صلى الله عليه وسلم انه نذر - [00:08:37](#)

ان يعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك مع ان الليل ليس فيه صيام فدل على ان الصيام ليس
من شروط الاعتكاف فيكون قوله صلى الله عليه وسلم لا اعتكاف الا بصوم - [00:08:58](#)

ان هذا من باب الافضلية اما قوله ولا اعتكاف الا في مسجد جامع يراد بالجامع ما تقام فيه صلاة الجمعة لئلا يحتاج الى الخروج لكل
كل فريضة من الصلوات الخمس - [00:09:17](#)

يتكرر خروجه في اليوم والليلة وهو معتكف وذلك يقلل من مدة اعتكافه فاذا كان هناك مسجد مهجور لا يصلی فيه لان لانه استغنى
عنه فلا يعتكف فيه لانه اما ان - [00:09:36](#)

يترك الجمعة وهذا ترك لواجب واما ان يخرج ويتكرر خروجه للصلوات الخمس جزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء على هذا
الشرح القيم لفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان وقد آآ [00:09:58](#)

آآ دخنا الى باب الاعتكاف بقي جملة من الاسئلة في كتاب الاعتكاف نرجوها الى الحلقة القادمة باذن الله تعالى حتى ذلكم الحين
نستودعكم الله ايها الاخوة والاخوات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:17](#)